

ندوة رياضية

حضر الندوة ، الزملاء مهمل مضاف ، ونورى عبد السلام ، ويوسف النصف ، وخضير الشعان ، وفحان هلال ، وبدر النصر الله ، وعبد المحسن الخرافي ، والمحرم . وقد قام الزميل نوري عبد السلام بكتابة مادار في الندوة . وقد طرح البحث وهو طرق تنظيم الفرق الرياضية في الكويت . المحرم — أريد من الأخ مهمل بما أنه آخر القادمين من الكويت أن يعطينا فكرة واضحة عن حال الفرق الرياضية هناك .

مهمل — لا ينكر أحد أن عدد الفرق الرياضية قد زاد في الكويت ، ولكن ذلك لم يكن على أساس فكل جماعة كونوا لهم فريقاً وانتخبوا رئيساً وجمعوا اشتراكات ، واشتروا ملابس وكرة ، وأخذوا في اللعب ، ثم أن أغلب هذه الفرق من الطلبة ، والمباريات التي تقام بينهم لم تكن منظمة ، وليس لها قواعد ثابتة ، وأعضاء هذه الفرق يلتحقون وينفصلون من هذه الفرق على حسب رغبتهم ، دون وجود علاقة معروفة بين اللاعبين وفريقه ، ثم أن أغلب هذه الفرق من الطلبة ، مما يجعل بعضهم يتوقف عند فتح المدارس .

يوسف — لن تستطيع مثل هذه الفرق المضي على هذه الحالة دون أن يكون لها نظام معلوم ، ودون أن يوضع لها قانون ثابت .

المحرم — أن كثرة الفرق وتفاقم الخلاف يوجب وضع نظام خاص لهذه الفرق ، وأنا أقترح تكوين اتحاد على غرار الاتحادات الموجودة في جميع بلاد العالم ، اتحاد يضع القوانين ، وينظم تكوين الفرق . ويجب أن تشرف على هذا الاتحاد إدارة المعارف ، وأن لا يسمح لفريق بمزاولة اللعب إلا بعد موافقة الاتحاد الذي ينظم المباريات ومواعيدها .

خضير — ما الحل وبعض الفرق قد انحلت بعد صدور قرار تحريم اشتراك الطلبة بالنادي الخارجية ، وهل يكون الاتحاد مشرفاً على فريقين أو ثلاثة فقط .

المحرم — لا أظن أن جميع أفراد تلك الفرق هم من الطلبة ثم أنه لا مانع أن يشرف الاتحاد على عدد بسيط من الفرق متزايد ومتزايد حسب هذا التطور الذي نلسه ، ثم أن مهمة الاتحاد تنشئة مثل هذه الفرق ، وتشجيع الأفراد الذين يرغبون في تكوين فرق رياضية ، ويستطيع الاتحاد أيضاً تقديم المساعدات المالية والفنية لمثل هذه الفرق ، وتفسح لها المجال للظهور والبروز في ميدان اللعب .

يوسف — يجب أن يخول لهذا الاتحاد سلطة إيقاف الفريق الخارج على القانون مدداً يقدرها حسب المخالفة ومن واجب « المعارف » امداد هذا الاتحاد بالمال اللازم ، وبالملاعب التي تستطيع فرق الاتحاد التمرن عليها .

فحان — أرى أن يمثل كل فريق في الاتحاد ، كأن يكون رئيس كل فريق كمدوب له في الاتحاد .

بدر — يجب أن يقوم الاتحاد بتنظيم علاقة اللاعبين بفريقه ، وتنظيم علاقة الفرق بالاتحاد .

المحرم — كل هذا يجب أن ينظمه قانون الاتحاد الذي اقترح أن يتكون من كبار الرياضيين في الكويت ، والذي يجب أن يقتبس النظم التي تلائم الكويت من قوانين اتحادات البلاد المهتمة في هذا الشأن .

عبد المحسن — وأعتقد أنه من الأحسن أن يعين الاتحاد مواعيد المباريات ، وأسماء الحكام الذين يديرون هذه المباريات .

مهمل — ثم أن الاتحاد يجب أن يفكر جدياً في تنظيم تمرين هذه الفرق ، وجلب المدربين ولوفترات قصيرة . ثم ليس ما يمنع الاتحاد من دعوة فرق الأقطار الشقيقة كالبحرين مثلاً لإقامة مباراة حبية يخصص دخلها لصالح الاتحاد . أو أن يعمل الاتحاد على تكوين فرق لزيارة الأقطار الشقيقة .

المحرم — ليس من أسباب رفع مستوى اللاعب التمرين فحسب ، بل أن الفريق الذي يقوم بمثل الزيارات

أشعر من بالشام ومن بالعراق

دخل أبو نصر المنذرى على أبي العلاء المعرى في جماعة من أهل الأدب ؛ فأنشد كل واحد منهم من شعره ما تيسر ، وأنشده أبو نصر :

وقانا لفحة الرضاء واد	سقاء مضاعف الغيث العميم
نزّلنا دوحه غننا علينا	حنو الوالدات على القطيم
وأرشفنا على ظها زلالا	الدُّ من المدامة للنديم
يصد الشمس أنى واجهتنا	فيحجبها ويأذّن للنسيم
يروع حصاه حالية العذارى	فتلمس جانب العقد النظيم

فقال أبو العلاء : أنت أشعر من بالشام .

ثم رحل أبو العلاء إلى بغداد ، فدخل المنذرى عليه في جماعة من أهل الأدب ببغداد ، وأبو العلاء لا يعرف منهم أحداً ، فأنشد كل واحد منهم ما حضره من شعره ، حتى جاءت نوبة المنذرى فأنشده :

لقد عرض الحمام لنا بسجع	إذا أصفى له ركب تتلاحى
شجى قلب الحلى قفيل غنى	وبرّح بالشجى قفيل ناحا
وكم للشوق في أحشاء صبّ	إذا اندملت أجدّ لها جراحا
ضعيف الصبر عنك وإن تقاوى	وسكران الفؤاد وإن تصاحى
بذاك بنوا لهوى سكرى صحاة	كأحداق المهامر ضى صحاحا

فقال أبو العلاء : ومن بالعراق (عطفاً على قوله : من بالشام)

التي اقترحها الزميل مهملل يكتسب خبرة من الفرق التي يلعب معها ، ويحاول تقليد ألعابها الفنية ، ويقتبس طرقها في اللعب إن كانت حسنة ، وهذا ما دعى الاتحاد المصري على سبيل المثال ، أن يدعوا الفريق « اليوغسلافي » والفريق « الإيطالي » والفريق « اليوناني » إلى اللعب مع الفرق المصرية ، كما أن الاتحاد في بعض الأحيان يرسل فرقاً إلى الخارج للاستفادة .

خضير — يخيل إلى أن طريقة اللعب مع الفرق الأقوى أنجح طريقة لرفع مستوى اللعب في الفرق .

مهملل — إذا خرجت فرقة أو فرقتان على قوانين الاتحاد ولم تعترف بها فما موقف الاتحاد منها ، وما موقفها من الفرق الأخرى ؟

المحرر — من رأي حين يتفق على تكوين الاتحاد ، حل الفرق وبدء تكوينها من جديد على الأساس الذي يضعه الاتحاد ، والفرق التي لا يعجبها هذا النظام — نظام الاتحاد — لا يسمح لها بالظهور والتكوين ، وإن تكونت لوحدها فإن السلطة التي اقترحنا إعطاءها للاتحاد كافية لإيقاف مثل هذه الفرق والقضاء عليها .

يوسف — شخص كالأستاذ عيسى الحمد اطلع على قوانين الاتحاد في مصر ، لماذا لا يقترح تكوين اتحاد كالذي نادى به !

المحرر — قد يكون الأستاذ عيسى مشغولاً بالمهام الجسام التي يضطلع بها في إدارة فرق المعارف ، لكننا لا نغفیه بالرغم من ذلك من المساهمة فيما نادى به من تنظيم وإصلاح . ويقتضى أن الأستاذ عيسى إن يتردد فيما نطلب منه . وهذا وقد اتفق الإخوان المجتمعون . جميعاً على ضرورة تكوين اتحاد مبسط يتناسب مع وضعنا الراهن في الكويت ، لوضع حد لهذه الفوضى ، وعدم الانسجام بين الفرق . وأملنا كبير أن يجتمع كبار الرياضيين في الكويت ، للاتفاق على النظام الذي يجب اتباعه . ومن ناحية أخرى رأى المجتمعون أن السبب في تكوين بعض الفرق التي تضم طلبة المدارس راجع إلى فترة الصيف ، حيث يتوقف نشاط المدارس كذلك يطلب المجتمعون من الأستاذ عيسى الحمد المشرف على النشاط الرياضي

في الكويت ، أن يعمل على إيجاد نظام لخدمة الشباب ، كالمتبع في وزارة المعارف المصرية ليهيئ للطلبة جوّاً رياضياً نشيطاً في فترة الصيف كفتح مدرسة أو مدرستين لاجتماع الطلبة ، ومزاولة نشاطهم ، وتكوين الفرق ، وإقامة المباريات الحبية ، وإيجاد الرحلات الرياضية والعلمية لزيارة جميع أنحاء الكويت ومعالمها ، وليس ما يمنع أن ترصد المعارف مبلغاً محترماً يمكن منتخب هذه الفرق من زيارة الأقطار الشقيقة ، لإقامة المباريات وزيارة هذه الأقطار .